

اللباب في علل البناء والإعراب

والدليلُ السَّادِسُ أن تكون فاءُ الكلمة واواً ولامُها معتلَّةٌ فلا تكون ألفها إلاَّ عن ياءٍ فعلى هذا تكتب وفَى ووَعى بالياء .
والجليلُ السَّابِعُ الفَعْلَةُ نحو الغزوةُ والرَّسَمِيَّةُ .
والدَّليلُ الثَّامِنُ أن تعودَ اللامُ إذا أضفتَ الفعلَ إلى نفسك ياءً أو واواً وقبلها فتحةٌ نحو غزوتُ ورَميتُ فأما شَقِييتَ ورضِيتَ فلا يدلُّ ذلك على أن الأصلَ الياءُ لأجل الكسرة .

والدليلُ التَّاسِعُ إمالةُ الألفِ متى حَسُنَتَ فيها كُتِبَت ياءٌ نحو الهدى والتَّقى من ههنا كتبت متى وبلى بالياء .
والدليلُ العاشرُ أن تنقلبَ مع المضمرةِ ياءٌ نحو إلى وعلى ولدي كقولك عليه وإليه ولديه فأما كلا إذا أُضيفت إلى المظْهَرِ كُتِبَت ألفاً عند الأكثرين لأنَّه يقول هي بدلٌ من الواوِ ومنهم مَنْ يكتبها ياءً ويقول هي من الياءِ فإنَّ أضفتَ إلى مضمرةٍ كانت في الرفعِ بالألفِ لأنَّها دليلُ الرفعِ وأما كَلتا فتكتب بالياءِ إذا أُضيفت إلى مظْهَرٍ لكون الألفِ رابعةً .

فصل .

فإنَّ كانت الكلمةُ أربعةَ أحرفٍ فصاعداً وآخرها ألفٌ كتبتَ جميعَ ذلك بالياءِ